الأمم المتحدة

GEGN.2/2025/7

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 February 2025
Arabic
Original: English

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2025

نيويورك، 28 نيسان/أبريل – 2 أيار/مايو 2025

البند 5 (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الخبرة التقنية: جمع الأسماء، والمعالجة من قبل المكاتب، والمعالم التي تتعدى سيادة البلد الواحد، والتعاون الدولي

التفاعل الدينامي المتبادل بين الاستخدام والمعنى والأصل في توحيد الأسماء الجغرافية

موجز**

مع تزايد ترابط مجتمعنا العالمي، أصبح توحيد الأسماء الجغرافية يواجه تحديات معقدة في تحقيق توازن بين المتطلبات المجتمعية الحديثة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي. ويتضمن التقرير دراسة للتفاعل الدينامي المتبادل بين ثلاثة عناصر أساسية من الأسماء الجغرافية – هي الاستخدام والمعنى والأصل – وآثارها على ممارسات التوحيد القائمة على الأدلة.

وتشكل علاقة هذه العناصر ببعضها بعضا نظامًا معقدًا قوامه التأثير والتطور المستمران. فكل عنصر منها يضفي طابعه الخاص على العنصرين الآخرين ويحدث فيهما تغييرا من خلال أنماط تفاعل يجب على السلطات المعنية بالأسماء فهمُها إن هي أرادت أن تدير عمليات التوحيد بفعالية. وهكذا، ترشدنا الأصول التاريخية إلى المعاني الأولية وأنماط الاستخدام، بينما يمكن للاستخدام المعاصر أن يغيّر تلك المعاني ويبتعد بها عن الأصول التاريخية. وبالمثل، فإن الأهمية الثقافية تحفز كلاً من البحث التاريخي والاستخدام الحديث. وتتسبب التكنولوجيات الرقمية الحديثة والتجارة الدولية والاتصالات العالمية في طلب غير مسبوق على الأسماء الجغرافية الموحدة. وفي الوقت نفسه، يتزايد الاعتراف بالأسماء الجغرافية باعتبارها

* GEGN.2/2025/1.

** أعد التقريرَ الكامل بِيدر جاميلتوفت (النرويج)، من قسم مجموعات اللغة النرويجية بجامعة بيرغن. وسيتاح التقرير على الرابط التالي: https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/4th_session_2025/، باللغة التي قُدِّم بها فقط، بوصفه الوثيقة GEGN.2/2025/7/CRP.7.

170225 140225 25-01924 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مستودعات للمعرفة التاريخية والثقافية والكونية. وتتطلب هذه التعقيدات اتباع نُهُج متطورة إزاء التوحيد يكون بمقدورها خدمة الاحتياجات العملية وتلبية أهداف الحفاظ على التراث الثقافي في آن واحد.

ويجب أن يستند تنفيذ عمليات التوحيد القائمة على الأدلة إلى مجموعة موسعة من المصادر تتجاوز السجلات المكتوبة التقليدية. ومع أن وثائق المحفوظات تظل ذات أهمية بالغة، فإن السلطات المعنية بالأسماء الجغرافية باتت تسلم الآن بأن التاريخ الشفوي ونظم المعارف التقليدية وذاكرة المجتمع المحلي تحظى بنفس القدر من الأهمية. ويتطلب هذا المفهوم الموسع للأدلة السليمة اتباع نُهج منهجية جديدة في توثيق المعلومات المتعلقة بالأسماء وفي التحقق من صحتها من مصادر متنوعة. وتنطوي نظم معارف الشعوب الأصلية على فرص وتحديات. وفي كثير من الأحيان، تحافظ المعارف التقليدية على المعلومات المهمة عن أسماء الأماكن من خلال الرواية الشفهية والممارسات الطقوسية والذاكرة الثقافية. ويجب على السلطات المعنية بالتوحيد أن تضع بروتوكولات مناسبة لجمع تلك المعلومات والتحقق من صحتها مع احترام الحساسيات الثقافية وحقوق الشعوب الأصلية في إدارة معارفها.

واستشرافاً للمستقبل، يجب أن تواصل جهودُ توحيد الأسماء الجغرافية مواكبةَ تغيرات القدرات التكنولوجية مع تعزيز التزامها في الوقت نفسه بالحفاظ على التراث الثقافي. ويشمل ذلك استحداث نُهُج أكثر تطوراً في إدارة البيانات، وتعزيز التعاون الدولي، وإيجاد عمليات توحيد أكثر شمولاً للجميع. ولكي يتحقق النجاح في ذلك المسعى، لا بد من أن تبدي السلطات المعنية بالأسماء التزاماً مستمراً بإيجاد نظم قادرة على التعامل مع التعقيدات بفعالية مع تلبية احتياجات المستخدمين المتنوعة في الوقت نفسه.

ويكمن مستقبل توحيد الأسماء الجغرافية في إنشاء نظم مرنة وقوية في آن واحد يكون بمقدورها استيعاب كل من التقدم التكنولوجي وتلبية احتياجات الحفاظ على الثقافة. ويتطلب ذلك حواراً وتعاوناً مستمرين بين السلطات المعنية بالأسماء والخبراء التقنيين وأصحاب المعارف الثقافية وغيرهم من أصحاب المصلحة من أجل استحداث نُهج في إدارة توحيد الأسماء الجغرافية بهدف تنفيذ أساليب تمكن من تسجيل استخدام الأسماء الجغرافية ومعناها وأصلها.